٧١٥ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الوصولات الا اذا كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٧ ربيع الثاني ١٣٥٥ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٢٧ جوان ١٩٣٦

الوف في الانوف . . . !

دعوني اصارحكم واقول لكم الحقيقة !

لقد مرت علي ساعة عسيرة وعصيبة جدا . . .

كدت اجن في تلك الساعة ، وكدت افقد هذا العقل الذي اثق به الحدث وبه ابرز ما اقول !

وقفت على ما حكته الصحافة من ان شابا (حاف) على ثمانية عشرة آلاف فرنك لاخيه الشيخ الاستاذ . واستهلك جميعها في ابتياع مخدر الهيروين !

يا لهول الخبر !

وحياتك ربي لقد عاودتني الحمى . وها انا اشعر بتلك النوبة العصبية التي اعترتني حينما وقفت على ذلك الخبر المهول !

لكم الحق ان تقولوا ان صاحبنا هذا في شوق شديد الى مال كثير . . . فهو لا يكاد يسمع رنات ونغمات الالاف حتى ينشد واني لتعروني لذكراك هزة . . . !

هذا صحيح وكذا ذلك الرجل المستهام المتيم !

ولكن . . . الا تقطعون اصابعكم عضا كما اعمل على تلك الالاف الكثيرة الذاهبة في الهواء ؟

آلاف تصرف في اقتناء السم القاتل . وآلاف من عباد الرحمان يموتون جوعا . . . !

آلاف كثيرة تهدر في سبيل الموبقات القاتلات ومشاريع البر والاحسان في افتقار الى ما تشد به الرمق !

آلاف ينفقها وراء بعض المسح غيشوم رجل يريد ان يستقدم حرية و يطوي ايامه طربا . والالاف من الايتام يعوزهم القوت وتودي بهم المسغبة الى التباب ؟

ولا بأس هنا ان نسأل الشيخ فاقد هاتيك الالاف . كيف (ضرب زيد عمرا) في باب الاعراب ولم يقدر جنابكم ان يضرب على يد اخيه و يكفه عن الاندفاع في ذلك التيار اللعين ؟

بل كيف (اخذت اللص مكتوفا) في باب الحال ولم تستطع ان تمسك بكف اخيك عند ما جالت يداه جولتها في خزائنكم العامرة . . ؟

واما وقد كانت فضيلتكم من بين الاسماء الخمسة وانكم (ذو مال) فاسمحوا لي ان اسالكم ما رايكم في (باب الزكاة) وهل عملتم بما جاء فيه . ام كانت الطامة الكبرى جزاء عدم الالتفات لما املاه عليكم ؟

واسالكم ايضا . هل طرق سمعكم في يوم من الايام ان الفقراء والبؤساء في انتظار لما يجود به المدخرون . . ؟

يحزنني ان يكون ما (رفع) من خزائنكم و (جر) لبائع الهيروين هو جملة ما تدخرون .

واذن يكون الجناب قد ادرج واولئك الفقراء تحت قولنا (المبتدأ والخبر) . . !

واخيرا . . . سلام على الالاف وسلام على عقل السارق . وما على الاستاذ بعد الان الا ان يحصن الخزانة (بباب صاج وخاتم حديد) . . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة . . .

تحريش اثيم !

يظهر ان جريدة « تونس الفرنسوية » قد احاطت بها (غصرة) في يوم من ايام الاسبوع الماضي فخلت ساعة بروزها دون ان يتم تحريرها ودون ان يجد محرروها ما يملاون به الفراغ الباقي . . . !

وخطر لاحدهم ان يختلق لذلك الفراغ موضوعا ولكنه زاغ في تسرعه عن سبيل الحكمة والتدبر فكتب فصلا لا تقره الحقيقة ولا يعترف به الواقع وكل ما فيه انه صالح لان يحدث فتنة ما كان اغنانا عن اثارتها !

يقول ان الجرائد العربية لم تتورع عن تحريف اسم موظف عالي وانها ربما فعلت ذلك عمدا وقصدا !

وهذا كما نرى تحريش ووشاية واغراء للجهات العالية على وضع جرائدنا من المراقبة في دائرة لا تزيد عن عين الابرة اتساعا !

يسوءنا ان تعود « تونس الفرنسوية » الى ما كانت عليه في الدور الاول من حياتها . فتعهدنا اليوم بجانب من ذلك التحريش السمج . وتطلع علينا بما من شانه ان يجعلنا هدفا لانظار الشزر والنقمة القاسية

والا . . . اذا بدل حرف او زيد حرف في اسم احد الموظفين اذا ما رسمناه بحروفنا العربية وهذه تختلف في النطق مع اللاتينية في مواضع كثيرة يعد ذلك تحريفا مقصودا . و يحمل على سوء النية و ينادى من اجله بالويل والثبور ؟

بل واي سبب يحمل الصحف العربية على اتيان ما تزعمه تونس الفرنسوية من تحريف الاسماء قصدا . وهي تعتقد ان لا موجب لذلك ؟

عجبت لجريدة تختار ان تكون آلة فتنة واداة تخابط واهل العقول في راحة

زوج آخر . . !

حكمت المحكمة الفرنسية الجناحية على جورج خياط بالحبس ٦ اشهر والابعاد عامين لانه (كالآخر الذي ذكرناه في عدد فارط) جعل يحمل زوجته على الانجار بعرضها الثانيه بالمال المشترط ان يكون كثيرا . والويل لها اذا اتته بالقليل الذي لا يملا عينه ولا يشبع جيبه . فالضرب والتعذيب والسب جزاء انقصيرها . . !

ونحن نود لنا ان تقف السلطة وقفة حازمة لقطع دابر هذا النوع من الازواج الذين كثر عددهم اخيرا وزاد نشاطهم في توسيع دائرة الفساد والافساد بمثل هذه التجارة وهذه البضاعة . . . ودعك من التعجب ممن يتاجر بعرضه وشرف امرأته . فتعدد هذه الحوادث ومرورها تكرارا امام اعيننا وصدور الاحكام المتتالية على اهاليها (الفيوريين . . .) كل ذلك ما يذهب بتعجبنا ويجعلنا نرى هذه العجائب والغرائب كحوادث عادية ولولا ذلك لما كنا نتصور حدوثها وحصولها لا في اليقظة ولا في المنام . . !

الى متى الاهمال . . ؟

قالوا ان شبانا نزلوا يسبحون في ميناء العاصمة ففقدوا احدهم اثناء السباحة ووجد بعد البحث الطويل جثة لا روح فيها !

وقالوا ان صبيانا صعدوا الى راس شجرة في بطحاء الجبل فسقط احدهم من اعلى الشجرة واخذ الى المستشفى فاقد النطق !

على اني لست ادري متى يهتم عباد الله بمراقبة سير ابنائهم وابعادهم عن مواقع الاخطار وافهامهم ان التشبه بالعصافير الملتجئة الى غصون الاشجار مثلا انما يجلب الوقوع وتكسير الاضلاع . وكم نتج عن اهمال الصبيان والقاء حبلهم على غاربهم من البلايا والرزايا التي يقع في مضارها الوالدون . وهنالك لا ينفعهم الندم ولا يجديهم التحرق على ما صدر منهم من التفريط والاهمال . واهمال بلا اهمال !

(انا)

سمات شائكة

ارتفعت اسعار اشياء عديدة من مواد المعاش . وحيث ان الكلام يطول في هذا الموضوع فاللهم اني صائم . . !

☗

نقص عدد باعة الموز المتجولين فتوفرت راحة اعوان المحافظة المهتمين بمطاردة الباعة المذكورين !

☗

حمل الينا بريد الجزائر العدد الاخير من جريدة (البصائر) وفيه مقالة ممتعة تحميك من الوقوع في الغلط . . !

☗

في اثناء حفلة خطب خطيب في مضار الخمور واعتذر للحاضرين عن عدم اتمامه الخطبة لانه (راسو موش عليه) . . !

☗

الهمة مبذولة لمقاومة مرض الرمد في هذه البلاد توقيا مما يقصده الشاعر القائل : قد ، ولا العين ضوء الشمس من رمد . . !

☗

تذاهب جمعية الامم لانتخاب دورة شهر سبتامبر وذلك لا يؤثر على مبداها المعروف (ليس للرائحة قيمة) . . !

☗

استطاع اللصوص ان يكسروا باب مخزن حبوب بشارع باب الجزيرة وان يسرقوا منه مالا . . في باب الجزيرة هل سمعت . . ؟

☗

ضربنا الخماسا في اسداس فراينا من الواجب تعيين مراسلين في بعض شواطيء الخلاعة ليوافونا في هذه الصائفة . بكل ما يستحق الذكر . . !

☗

على مشتركينا السوقيين وعلى نوابنا المتاخرين ان يحققوا باننا صادقون اذا قلنا لهم ان الجريدة لا تطبع الا بمصاريف باهضة !



نريد طبيب المستشفى هناك ولعل الشاعر يعنيه بقوله : (طبيب يداوي الناس وهو عليل) . . !

جاءه شاب في حالة مؤلمة يرجوه ان يحقن له تحت الجلد (زريقة) اتقاء لما انكشف عنه نزيف دم كان ينفثه من احشائه . فما كان من الحكيم الا ان دفع بهذا العليل الاسيفة حاله الى الباب دفعة قد تجعل السليم عليلا . فما معنى هذا . . ؟

ايدل ذلك على ما يجب ان يتصف به الطبيب من الشفقة واللين ؟

ام هو نموذج لخدمة الانسانية المعذبة . واغاثة النفوس المتالمة ؟

شخص ذلك الشاب المنضور الما الى العاصمة وما زال ينفث دمه الى ان وصلها وقد انهك التعب بقية قواه فشرح لنا معاملة ذلك الطبيب العجيبة فرايناها مثالا لآثام من يهمهم دوام الاحقاد وبقاء التفرقة واستفحال سوء التفاهم في هذه البلاد

ونحن الى نظر المراجع العليا ننهي سلوك هذا الطبيب الذي هو كما نرى . . ! (انا)

❀ شعر الشيخ عاشور ❀

كان شاعرنا بمجلس مر امامه جمل فاقترح عليه الجلساء ان يقول فيه شعرا فقال :

ومسر يسير علينا يحق
طويل اليدين طويل العنق
وفي ظهره حدبة فوقه
كان به جبلا ملتصق
يشق الفيافي بدون احانص
وسيارة دونه لا تشق
ويغذي جميل ركوب الجمال
فتغدي تسير ولا تحترق
ولا تعفس الناس عفسا مبينا
كبرت الذي عظه قال طق

سيارات عن قرب

لاعب الشكبة !

(يغوص البحر من طلب اللآلي
ومن طلب العلا سهر الليالي)
ومن لعب الشكبة في المقاهي
يضيع الوقت وهو لا يبالي
تشكي ثم مشكي ثم مشكي
ويجادل بالجبيرة والكبوال
ولا تنس الخلاعة في شطوط
ولا تنس التمدد في الرمال
وكل تفلسف في غير هذا
لديك يعد من نوع الخبال
اشرك العونا وتقول هبا
انظر في الصالح والفعال
انهجر شرب شاي كل يوم
وتقبل عن مجادلة الرجال
انخسر وقت مسخرة وزهو
وتفعل ما يجر لبذل مال
ومن طلب الكبرف بدون كد
فلا يدري اليمين من الشمال
لذلك قصيدتي جاءت تحاكي
حديث خرافة يا ابن الحلال

(الهذار)

ضيوفنا الاحرار

حل بالعاصمة كل من صديقينا الفاضلين الغيورين السيد محمد بن الحاج احمد بوبحي والسيد محمد بن صالح بن الحاج من احرار بلد . المحرس . فانس بها خلانهما الكثيرون فاهلا وسهلا بالفضل والمكارم

دار في محل الدار الكرام

بعد بيان وعلو يوسطها به بيان ايضا . كائنة في نهج سيدي العمريني بالمغارة في شان اذ بها صيع ما كانها بنهج حمام الرميمي عدد ٧١ بالحاضرة

اخبار هامة

كسوف !

في يوم من ايام الاسبوع الاخير كسفت الشمس واتضح بعد التحقيق ان كسوفها ناشيء عن فرط ما لحقها من الخجل لوجود نواب عن هذه الامة لا يحسنون لغتهم . . !

اعلان تاخير

يعلن فلان بن فلان الفلاني القاطن تحت السماء بانه رفع يد مقدمه من التقديم الذي كان اسنده اليه في الشتاء الماضي وقد حصل هذا العزل بناء على حلول موسم القناوية والبطيخ . . !

سؤال

وسالنا سؤال يقول صاحبه : هل حقيقة ان في نهج (الحوار بون) امراة متجولة تتاجر في المخدرات ؟ وحيث لم نكن قادرين على الجواب لا بالاثبات ولا بالنفي فقد اقتصرنا على نشر السؤال منتظرين الجواب من العالمين بما هنالك

من تحت ومن فوق

القت فتاة بنفسها من الطابق الثاني بمنزلها في نهج ايطاليا فسقطت فوق سيارة كانت واقفة في ذلك النهج . ونخشى ان يكون هذا الحادث فاتحة عصر جديد لحوادث السيارات فتصبح دائسة باسفلها ومصادمة باعلاها . . !

بسربستان !

قبض على امراتين اوروبيتين وجدتا في احدى المغازات بصدد اختلاس بعض البضائع الذي وجد في حوزتهما ولدى الكوميسار انكرتا حصول ذلك منهما فقرر بحث البضاعة المسروقة وسؤالها كيف انتقلت من تلقاء نفسها بدون اذن من صاحب المغازة وربما نشرنا ما تجيب به البضاعة في العدد الاتي !

في تبلبه

مرض امين العدالة بتبلبه فاناب عنه ابنه وتحن نهنيء الابن ونرجو من السلطة ان تقيده بحدود مامورياته التي يظهر انه جاهلها وخابط خبط عشواء

سانحة

٭ اين امثاله . . . ؟ ٭

داعبنا في عددنا قبل الماضي شاعرا اديبا على اثر نظمه ونشره رثاء جاء فيه قوله (لم يراع المنون للشيخ قدرا) فجاء في الدعابة قولنا (لم ندر متى تقع محاكمة المنون من اجل جرائمه هذه) !

ولا تسل عن دهشتنا واستغرابنا بعد ذلك . . . فهذا الشاعر الاديب لم يصب علينا جام غضبه كما عودنا الآخرون . ولم يطلق لسانه في مجالسه بلعن النديم ورمي صاحبه بالجهل والحماقة التي اعيت من يداويها !

لم يفعل شيئا من ذلك ويا للعجب . ويا لخرق العوائد ! بل بعث الينا يقول (بناء على اني من تلامذة صحيفتكم الفيحاء فاني اتقبل بكل سرور ما ذكرتموه بعنوان جراة) . . !

فاين امثال هذا الاديب ممن تتسع هكذا صدور لقبول النقد والمداعبة دون ان نرى الزبد يفيض على افواههم نظير الجمال الهائجة الحاقدة ؟

واين الذين يقدرون للصحافة الانتقادية مشربها فلا يناصبونها عداء ولا يكنون لها حقدا . بل يسارعون الى غلطاتهم المنتقدة بالتصويب والاصلاح ؟

لقد فتشنا طويلا فلم نجد غير هذا الشاعر الكيس الاديب . بحق . زاده الله بسطة في ادبه وفي سعة صدره !

في بلد المحرس

قال الكاتب : عندنا هنا . في المحرس . واحد من اعوان الجندرمة يسمى محمد مزيان لا نقول انه ذو فظاظة وغلظة ولا نقول انه يعامل الناس معاملة المجرمين وهم ابرياء من كل ذنب . ولا نقول انه يتجاوز حدود القانون باهانة من يسوقه سوء الحظ اليه فيشبعه سبا ولكما وصفعا . . . لا نقول شيئا من ذلك . انما نرجو من رؤسائه ومن ولاة امورنا ان يحترزوا باهتمام من صرامة المحمودة بعد ذلك حدود وظيفته ويوقروه عندها . والا فالقوم مرجعه لمنتظرون

الرصيفات الكريمات

وعددنا الممتاز

وقالت جريدة (الرابطة) السانبولية الغراء :

جريدة النديم — اصدرت جريدة النديم التونسية الغراء عددا ممتازا حافلا بمختلف الرسوم والمواضيع الادبية والاجتماعية فنتمنى للرصيفة العزيزة دوام الازدهار



اي اسم لمكان كثر ذكره وترديده في المدة الاخيرة وهو ذو (٨) احرف يجمعها قولنا (بجراب بقول) . وجوائزه لاول الناجحين اشتراك في النديم لمدة سنة ولكل من ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يقع سحب الاسماء في آخر الاسبوع بطريق القرعة . والحل يرفق بتنابر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

ملحوظة . على المتسابق ان يذكر عنوانه موضحا

في جزيرة جربه

احتفل في الاسبوع الماضي باقتران الفاضل السيد الطاهر شقيق الاجل الحازم السيد التيجاني بن سليمان الموظف بادارة بريد جربه بكريمة الزكي الشيخ السيد المختار القاضي حضر لهذا الحفل وجوه واعيان الجزيرة وكان الكل يثنون الثناء الجميل على ما توخاه العريس من نبذ البدع والتكاليف الحادثة بين الشبان وامثالا لهم نصف ونهم . والنديم بدوره يقدم قسطه من الثناء على هذا الصنيع الجميل ويود للعروسين حياة زوجية سعيدة

الحكيم رشاد الحجيجي

المتخرج من كلية الطب بباريس

يتشرف باعلام العموم بانه فتح محلا لقبول المرضى بنهج القصاصين عدد ١٠٤ لمباشرة سائر امراض البدن والعيادة تفتح من الساعة ٩ الى الحادية عشرة صباحا ومن الساعة ٣ الى الخامسة مساء

منتخبات

٭ حمام الملك ٭

كان الناس في عهد لويس الرابع عشر لا يغتسلون ولا يعرفون معنى الاستحمام ولا تجد في قصورهم الباقية الى اليوم اثرا للحمامات . ومما يروى عن لويس الرابع عشر بهذا الصدد ان اول حمام عمله في حياته كان بامر الطبيب وهو اذ ذاك في الخامسة والستين من عمره فضج رجال القصر لهذا الخبر وفزعوا قائلين : سيموت الملك ولا شك من تاثير هذا العمل الغريب . او انه سيصاب بصدمة تقضي على حياته عندما يوضع جسده في الماء . ولكن الملك لم يمت من الحمام كما كانوا يتوهمون وخرج منه سليما معافى ومع ذلك فقد كان حمامه هذا الحمام الاخير كما كان الاول طيلة ايام حياته فلم يعد لمثله مرة ثانية لعدم حاجة ابناء ذلك العهد الى الاستحمام بالماء . . !

(العرائس)

٭ صفقة رابحة ٭

كان ـ فورد ـ المثري الكبير يطمع دائما وابدا الى الزيادة وهي غريزة طبيعية في كل انسان . . . ذهب رجل لزيارة فورد فمنعه البواب من الدخول عليه لانه كان مشغولا فتشبث الرجل برغبته قائلا ان المهمة التي تقوده هي على جانب عظيم من الاهمية وسمعه فورد فامر البواب ان يدعه يدخل ولما مثل بين يديه سأله : ماذا تريد يا صاح ؟ فاجابه : انما آت لاجعلك تربح مليون دولار . فلمعت اسارير فورد وقال له بقلب خافق الفرح : باي طريقة . فقال بطريقة بسيطة . اليس عندك ابنة قابلة للزواج ؟ ـ نعم او لست مستعدا لان تعطي خطيبها مليوني دولار مهرا لها ؟ ـ نعم . قال الزائر : فانا اقترن بها ولا آخذ الا مليونا واحدا (الجريدة السورية اللبنانية)

٭ احسن دواء لقتل العصافير ٭

قرأ احدهم اعلانا عن قتل العصافير فارسل يطلب من صاحب الاعلان ان يشرح طريقته وارسل له خمس فرنكات حسب الطلب فجاءته التعليمات الآتية : « اقبض على العصفور ودق راسه بالماكوش فان مات كان به وان لم يمت ثمن وثبت وانه لم يمت بعد ذلك فالامر لله الواحد القهار » (جريتر)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس